

تفسير سورة لقمان ٨)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم طيب قوله سبحانه عبد الله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر مده الى اخره وضح معنا الآية.

كتبت بالأقلام كلها وطيب هذا المعنى العام - [00:00:00](#)

طيب وش معنى؟ ولو ان من في الارض من شجرة اقلام. لو كانت الاشجار في المسجد الارض. جت على هيئة اقلام تمام؟ والبحر ايه وش معنى يمدّها؟ زي الحبر هو الحبر يعني صار الحبر له - [00:00:50](#)

لهم. تنفذ هذه البحار والاشجار كلمات الله ما نفدت. كذا طيب شايع ان الله عزيز حكيم. عزيز حكيم. ما هاتان الكلمتان طيب العزيز يدل على صفة العزة والحكيم احسنت حكمة طيب - [00:01:10](#)

موسى عزة الله ثلاثة انواع. بينها. عز القهر. والقتل والامتناع طيب وش معنى الامتناع ان الله لا يلحقه نقص. طيب وعزة القدر القهر قهر كل شي والقدر المنزلة والمكانة المنزلة والمكانة. طيب محمد ما خلق - [00:01:50](#)

ولا بعثكم الا كنفس واحدة. يعني ان خلق الناس كلهم وبعثهم بالنسبة الى الله عز وجل مثل خلق نفس واحدة قول الله عز وجل وما امرنا الا واحد كلمح بالبسط. يعني فهو هين على الله عز وجل. اي نعم. فهو هين على الله عز وجل يعني - [00:02:32](#)

تقريب المعنى هذا هو ان خلق كل الناس مثل نفس واحدة. وهو هين الله. طيب الناس ولا حتى الحيوانات والطيور كل شيء يشمل كل شيء كل شيء. هم. انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون. طيب سميع بصير. او - [00:02:52](#)

ابو عبد الرحمن. سميع بصير. ما هاته الكلمتان طيب السميع يدل على صفة السمع والبصير صفة البصر فالله يسمع كل صوت ويبصر كل مبصر. طيب هل هل صفة السمع؟ انتبهوا. هل صفة السمع شاملة لكل - [00:03:12](#)

ها؟ احسنت كل مسموع كل مسموم فالسمع يتعلق بالمسموعات والبصر يتعلق بمبصرة بالمبصرات والمرئيات طيب والعلم؟ كل شيء كلشي كل معلوم مسموع او مبصر او مخلوق كل شيء وذلك صفة العلم من - [00:03:42](#)

اوسع صفات الله ان لم تكن اوسعها. طيب الرظي المتر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. ايش معنى يولج؟ ها يدخل وضح هذا يعني نجى في وقت في نفس الوقت ليل ونهار مع بعض - [00:04:12](#)

يعني يقصر هذا ويطيل هذا. طيب الليل متى يبدأ ومتى ينتهي. غروب الشمس وينتهي طلوع الفجر احسنت طيب وسخر الشمس والقمر كل يجري انت لازم اسألك. طيب الشمس والقمر تجري. واقفة يعني من يوم في - [00:04:43](#)

ديال المغرب وهي واقفة. صح؟ صح. والقمر بجنبها ولا عيد السؤال لك. هل الشمس تمشي ولا لا؟ واقفة انتوا وين وين عايشين في اي كوكب؟ القمر يمشي طيور ولا لا - [00:05:23](#)

والشمس متأكد؟ طيب منين تمشي؟ هل من الجنوب الى الشمال ومن الشمال للجنوب احسنت من الشرق الى الغرب جميل طيب عبد الله وان الله بما تعملون خبير. هل تقدر تربط بين آآ الليل - [00:05:53](#)

والشمس والقمر وان الله خبير بنا. اربط بينها. ان الله خبير بما يحصل وما يحصل منا. وكذلك؟ يلا وصلت انت. بالله عليك ها وان الله بما تعملون خبير. حق البشر. احسنت. كما - [00:06:23](#)

الله عز وجل مدبر الليل والنهار والشمس وقمر واعلم بذلك وكذلك عالم طيب ما الفائدة من هذه الجملة لا يعني اذا عرفنا ان الله خبير بعملنا ماذا نستفيد نحن؟ سخاء احسنت - [00:06:53](#)

نرجو اذا عملنا ونرجو رحمة اذا عملنا الصالحات احسنت. احسنت بشر نذار طيب فهد قوله سبحانه ذلك لتعلموا ذلك بان الله هو الحق

انا مدعو من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. ذلك - [00:07:13](#)

المشار اليه ما هو؟ اياته الليل والنهار تسخيرها تدبيرها. لتعلم بان الله تمام لان الله هو الحق وان الالهة التي تعبد من دون الله باطنة وان الله هو العلي الكبير علو الله كم هو؟ كم اقسام علو الله؟ ما هي؟ الذات - [00:07:48](#)

القدر القهر القهر. طيب القهر ما معنى القهر؟ ما معنى القهر القوة والغلبة والقدر المنزلة والذات الله نفسه فوق من الذي فوق الله لا شيء ما في شيء نهائي؟ هذا يجب ان نثبت هذا او يمكن نقول فيه - [00:08:28](#)

فوق ربنا طيب الدليل ما الدين الله ما فوقه شيء هذه الاية العلي فلو وكان فوقه صار هناك اعلى منه. ليس فوق الله شيء. شيخ فيه علو الاسماء والصفات. ولا تدخل في الذات. نعم نعم. حسب الله سبحانه وتعالى - [00:09:18](#)

له الاسماء الحسنى وصفات العلى. هذه نوع ولا لحالها؟ لا. هي من ذات الله عز وجل. اسأل الله عز وجل وصفاته تتعلق بذاته. طيب عبد المنعم ما الذي اثبتته اهل السنة من هذا العلو؟ وما الذي انكره اهل السنة - [00:09:38](#)

ثلاث ونفوا الباقي اذا نقول كل اهل السنة اثبتوا كل انواع العلو. وهل بدعة؟ علو ايش القدر والقهر ونفع علو الذات. زين ايه؟ اسماء الله عز وجل ما سمى الله بنفسه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم. والوصف - [00:09:58](#)

ووصف الله بنفسه ووصف برسوله صلى الله عليه وسلم. مثلا نقول من من اسماء الله الاله. ومن صفاته الوجه هذا من صفات الله العلم هل نقول ان الله هو العلم؟ لا من صفات الله - [00:10:38](#)

لكن الله عليم عليم ذو علم. وفي فروق ذكر العلماء ما تحضرني الان بين الذات نقول من الفروق مثلا ان الاسم يدل على الذات الله نفسه. واما الصفة فعلى شيء من صفات الله عز وجل وليس على الذات. وايضا قلنا ان الاسماء - [00:10:58](#)

اه الصفات تنقسم لثلاث اقسام. صفات ذاتية معنوية وذاتية خبرية وفعلية وليست لازمة تنقص في هذا الاقسام. تنقسم الاسماء الى انها اسماء متعدية واسماء لازمة. فالمتعدي لانه يدل على الذات وعلى صفة. متعلق بمخلوق عند الله سميع يسمع - [00:11:27](#)

اصوات المخلوقين لكن مثلا القدوس القدوس غير متعدي لا كلها توقيفية وفيه صفات ايضا ممكن تثبت طريق العقل مثل ان الله مهيمن مسيطر حتى لو ما عرف ان يعني ما عنده دليل لكن يثبت ان الله عز وجل هو اكبر - [00:11:58](#)

بكل شيء حتى لو ما عرف هذا. وهو القاهر الغالب. نعم. درسنا اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين - [00:12:30](#)

مسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. واذا غشيهم موج كالأظلل دعوا الله مخلصين له - [00:12:50](#)

الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قول سبحانه الم تر - [00:13:10](#)

الم تر اولا الخطاب موجه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم لان الله انزل القرآن عليه اصاله موجه لكل مسلم بل لكل من يتوجه الى الخطاب حتى الكفار. الم ترى وقوله ترى ما هذه - [00:13:30](#)

كلمة ترى تقول هذا فعل مضارع مجزوم. واصلا ترى يرى نرى ثلاث حروف فلما دخل حرف الجزم لم حذف حرف اللين. وهو الالف. فصارت ترى طيب وقوله سبحانه الم تر ان الفلك الرؤية هنا رؤية بصر ورؤية بصيرة - [00:13:50](#)

رؤية عين رؤية قلب لان الانسان يرى الفلك والفلك هي البحر السفن في البحر وهذا الفلك مفرد ام جمع؟ تجي تقول الكلمة الفلك تشمل هذا. تقول رأيت فلكا تجري يقودها الربان. وتقول رأيت فلكا كثيرة في البحر - [00:14:27](#)

فالفلك يصلح للجمع ويصلح للمفرد. طيب الم ترى ان الفلك تجري في البحر يعني تسير في البحر وهو الماء سواء كان الماء العذب او الماء المالح. بنعمة الله الباء هنا سببية يعني بسبب - [00:14:57](#)

بنعمة الله عز وجل على ما سخر من هذا الماء. وهذا عجب ان هذه هذا الجسم يمشي في الماء ولا يغرق. ما يغرق. ثم يسير الله عز وجل رياح التي تدفعه مسافات طويلة. الاف الكيلو مترات. وعلم الانسان كيف - [00:15:17](#)

يصنع الشراع ما قبل قبل المكاين الجديدة هذي. كيف يصنع الاشرعة ثم يجعلها بطريقة يحرفها وتسير في واحد ده حتى لو جت الرياح مخالفة هناك طرق تعلمها البحارة بحيث ان السيف ما ترجع والا - [00:15:46](#)

يعني الرياح تتغير في البحر. ومع هذا يمشون. ولو نسمع ولم نسمع يعني انه سفينة راحت اخذ العودة خلى الهوا عندهم طرق يمشون بها السفينة حتى من الطرق ينزلون الاشرعة خلاص عشان ما تأثر فيها - [00:16:06](#)

يمشونها بالمجاديف. ثم تمشي ثم تحمل اثقالا عجيبة. من يعني البشر والحيوانات والبضائع قال سبحانه ليحكم من اياته لتروا من ايات الله عز وجل اي من العلامات الدالة على عظمتة وعلى قدرته وعلى تدبيره لمخلوقاته وتستدلون بذلك على احقيته في العبادة لان ما سوى - [00:16:26](#)

لا يفعل ذلك. ان في ذلك يعني في هذا التسخير للفل وتجري في البحر ان في ذلك لايات يعني دلالات وعلامات على عظمة الله واحقيته بالعبادة لكل صبار شكور صبار مأخوذ منه الصبر. وهو اشد اقوى من صابر. قد مرت معنا قاعدة ان زيادة - [00:16:56](#)

المبنى تدل على زيادة المعنى فهو صابر واكثر صبار شكور طيب صبار على ماذا؟ وصبار على طاعة الله. وعن معاصي الله وعلى اقدار الله المؤلمة. الصبر الثلاثة. صبار على طاعة الله. وعن معصية الله - [00:17:25](#)

وعلى اقدار الله المؤلمة. فصبر على الطاعة ان يصبر لان الطاعة فيها كلفة وفيها مشقة الصيام يعني نترك الاكل والشرب من طلوع الفجر الى غروب الشمس. ولو طواع الانسان نفسه اكل وشرب. والاكل - [00:17:55](#)

مشروب متوفر لكن يصبر عنه يصبر عنه حتى لو نفسه تشتتبه حتى لو تعب واشتغل ثم رجع تجده يرش على نفس الماء يغسل وربما اغتسل يجي عند المكيف واول ما كان فيه مكيفات يجون في - [00:18:15](#)

الهم تعرفون الحوايط انتم. عبد الله تعرفون الحوايط؟ وش وش هي مفردة الحوض نحو النخلة. والاحواض كانت كبيرة. يعني ممكن الانسان يغطس فيها في جون في الحوايط بعدين لما جت المراوح مراوح ما هو حار ايش يسوون؟ يجيبون - [00:18:35](#)

القماش الشرشف يبلونه بالماء ثم يتغطى وينام. لكن عقب ساعة ينشف لكن عاد قد غطي شوي يعني وسبحان الله ما يفطرون بل يعني بعض العوام يسافرون ما يفطر مع ما يلحقهم الكلفة - [00:19:05](#)

ما ما يبي يفطر نفسي ما تخليني افطر بعد خلاف السنة سنة لمن يعني لحقه تعب ان يفطر لكن مع هذا سبحانه الله هذا من الصبر على الطاعة من الصبر على الطاعة الان صلاة الظهر ولا الفجر؟ الظهر لا الظهر الان والعصر - [00:19:25](#)

واصبر جاهد نفسك انت تصلي الظهر والايام العادية الفجر. طيب وعن معصية الله فيصنع عن معصية الله يعني عما تشتتبه نفسه يرحمك الله. مما لا يجوز. سواء كانت شهوة فرج او بطن - [00:19:45](#)

او لسان بعض الناس سد يحتسي يحب يحتسي. ودي الله ناكله. خل واحد يقول خل ناكلهم الله ياكلهم. لكن ما يجوز اتاحت خاصة اذا كان الانسان عدوا له. فاذا اذا تذكر ان هذا ما يجوز وصبر هذا صبر على المعصية - [00:20:05](#)

وعلى اقدار الله المؤلمة وما اكثرها. لان الانسان مبتلى. يعني يبتلى في نفسه يبتلى في اهله في وظيفته يبتلى في صحته يبتلى بالفقر يبتلى بالظلم اقدار الله المؤلمة فيصبر يصبر ويصابر ولا يجوز للانسان ان يتسخط او يضرب وجهه او يشق جيبه - [00:20:25](#)

قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب او دعا بدعوى جاهلية. والناس في هذا يعني وسبحان الله اجناس يعني بعض الناس تسهل عليه الطاعة والصبر عليها لكن ما يصبر على المعصية - [00:20:55](#)

وبعض الناس يسجد عليه ترك المعصية لكن الطاعة ثقيلة. وبعض الناس يصبر على الطاعة وعن المعصية لكن جهل قدر وجت المصيبة انهار. ينهار وهذا من الابتلاء. والله سبحانه وتعالى ينوع - [00:21:15](#)

يعني ينوع لعباده في الصفات والاخلاق والاعمال والاحوال وليس لنا الا التسليم التسليم واذا انسان اصيب في يعني ينتظر الفرج من الله ويعلم ان الله سبحانه ما اخذ الا اعطى - [00:21:35](#)

خذها قاعدة عندك والله ما يأخذ الله شيئا منك الا اعطاك اضعافه. ولكننا قوم نستعجل. قوم نستعجل شكور شكور الشكور هو الذي يعترف بالنعمة في القلب ويتحدث بها باللسان وكذلك يعمل بالجوارح. والشكر يكون لله ويكون المخلوق. يكون لله عز وجل -

الاعتراف بقلبك وبالثناء عليه بلسانك وكذلك بالعمل بالطاعة بالجوارح. يكون المخلوق ايضا. فمن سعى لك معروفا اظمرت في قلبك انه قد صنعه وشكرته بقلبك ثم تتني عليه بلسانك ومن الثناء تدعو له - [00:22:25](#)

وجزاك الله خيرا وربما في مجلس تقول هذا ما قصر هذا مثلا وداني بسيارته اعطاني مثلا اه ويعني حسب ما اه يعطيك من نعمة. وبالجوارح فلو يعني استطعت تخدم بشيء اه - [00:22:45](#)

فعلت ذلك. طيب ان في ذلك لعنق للصبار شكور. ثم قال سبحانه واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر فمَنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختان - [00:23:05](#)

طيب اذا غشيهم موج هل هذا للمشركين فقط او حتى للمؤمنين؟ حتى المؤمنين وحتى المؤمنين عندما يأتيه من موج يخلصون الدعاء. وان كان لا يشركون لكن لا شك ان حال الضيق ان المؤمن يجد قلبه - [00:23:25](#)

من الله حتى في الامور يعني دون عادية. الانسان قد يغفل يصلي وما يشرك بالله عز وجل. لكن سبحانه اذا جاء لجأ الى الله اكثر. ويتبين هذا الاذى بوضوح في الكفار لآخرها - [00:23:45](#)

قالوا سبحانه واذا غشيهم موج كالظل موج يعني جاهم غشيهم جاهم في البحر. كالظلل يحتمل ان معنى الظلم السحاب او كالجبال يعني عظيم جدا ولما صار الان التلفزيون والان شان نعينها - [00:24:03](#)

نشوف امواج عجيبة السفن السفن كانها مدينة الابواج تلعب بها. وسبحان الله العظيم يعني الله قدرة عجيبة يأتي امواج وتأتي رياح عواصف تلعب بالسفن يكون الموج يعني السفينة انها طويلة كانها عمارة يجيها الموج من فوق. كالظلل قال دعوا الله مخلصين. اخرسوا دعوتهم - [00:24:24](#)

فتركوا ما يدعون من دونه له الدين الدين عن العمل عن العمل. دعوا الله ما دعوا معه غيره. فلما نجاهم من البر يعني خلاص سكنت الامواج وصلوا الى ما يريدون. فمنهم مقتصد. منهم مقتصد هنا يعني مقصر - [00:24:54](#)

سياق يدل على ذلك والا في المقتصد عادة يعني ماشية اموره يعني لا بأس به لكن هنا مع مقصر اي لم يقيم بشكر الله على نعمته. فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا - [00:25:15](#)

الا كل ختان كفور. يجحد يعني ينكر باياتنا اي بايات الله الكونية والشرعية. الا كل ختان ختار يعني غدار. غدار ناقل اليهود. كفور اي جحود للنعم. طيب ففي هذه الاية اذا بيان لحال هؤلاء المشركين انهم حينما تأتيهم - [00:25:35](#)

واذا فرخ واذا كان في الرخاء جحدوا وكفروا. واما المسلم فانه يخلص في الرخاء والشدة وان كان في الشدة يكون اخلاصه اكثر. نعم. قال ابن كثير رحمه الله يخبر تعالى انه هو الذي سخر البحر لتجري فيه الفلك بامر - [00:26:05](#)

اي بلطفه وتسخيره فانه لولا ما جعل في في الماء من قوة يحمل بها السفن لما جرت. ولهذا قال ليريك من اياته اي من قدرته ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور اي صبار في الضراء شكور في الرخاء. ثم قالت مر - [00:26:25](#)

الصبار ايضا على المعصية على الطاعة المعصية يشمل هذا وهذا نعم ثم قال تعالى واذا غشيه يشمل ان يشكر الله عز وجل ويشكر ايضا يشكر الناس. نعم. ثم قال تعالى واذا غشيهم موج كالظلل اي كالجبال والغمام - [00:26:45](#)

دعوا الله مخلصين له الدين. كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. وقال اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. ثم قال فلما نجاهم الى البر فمَنهم مقتصد. قال قال - [00:27:06](#)

اي كافر كأنه فسر المقتصد ها هنا بالجاحد. كما قال تعالى فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. وقال ابن زيد هو المتوسط في العمل وهذا الذي قاله ابن زيد هو المراد في قوله فمَنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخير - [00:27:26](#)

فالمقتصد ها هنا هو المتوسط في العمل. ويحتمل ان يكون مرادا هنا ايضا ويكون من باب الانكار على من شاهد تلك احوال والامور العظام والايات الباهرات في البحر ثم بعدما انعم الله عليه من الخلاص كان ينبغي ان يقابل ذلك بالعمل التام - [00:27:46](#)

والدؤوب في العبادة والمبادرة الى الخيرات فمن اقتصد بعد ذلك كان مقصرا والحالة هذه والله اعلم. طيب تفسيرها المعنى فيه

قولان للسلف. فمنهم مقتصد اي كافر. واستدلوا بقول الله تعالى فلما نجاه من البر - [00:28:06](#)

لا هم مشركون. فيطلق ما عندنا فلما نجاه من بريف منهم مقتصد هناك مشرك فهو كافر. يعني جاحد تماما. ولكن ابن كثير رحمه الله يميل الى قول ابن زيد رحمه الله هو انه متوسط لكن هذا المتوسط تقصير - [00:28:26](#)

لأنها لما رأى الاهوال وحصل له من انجاء الله عز وجل كان الواجب ان يكون قويا في العمل دؤوبا فيهم مخلصا لك هذا مقصر وهذا يعني احسن مقتصد يعني مقصر لم يقيم بتمام الشكر. نعم. وقوله وما يجحد - [00:28:45](#)

حياتنا الاكل كفور. فالخثار هو الغدار. وهو الذي كلما عاهد نقض عهده. والخطر اتم الغدر ابلاغه كفور اي جحود للنعم لا يشكرها بل يتناساها ولا يذكرها. نعم. قال تعالى يا ايها - [00:29:08](#)

ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق. فلا تغرنك الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. قول سبحانه يا ايها الناس هذا نداء للناس اجمعين - [00:29:28](#)

مؤمنهم وكافرهم اتقوا ربكم. يعني اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية. بفعل اوامره واجتناب نواهيه اتقوا ربكم واخشوا يوما يعني خافوا يوما يعني يوم القيامة وصفه قال لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. يجزي لا يجزي ان يغني -

[00:29:48](#)

يعني لا يغني عنه شيئا ولا يفتدي يفتديه لا يجزي والد او ولده الوالد يشمل الام والاب عن ولده والولد يشمل الابن والبنت. ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. كذلك - [00:30:17](#)

وقوله شيئا هذه نكرة في سياق النفي فتدل على العموم فلا يمكن ان العنه ولو سيئة ولا ان يحمل عنه ولو قسطا من

العذاب لان كل واحد يوم القيامة يلزم بعمله. ان وعد الله حق. اي ما وعد الله عز وجل به من القيامة - [00:30:39](#)

ومن الحساب والجزاء الثواب والعقاب حق اي صدق ات لا محالة فلا تغرن انكم الحياة الدنيا تغرنكم يعني تخدعنكم. الحياة الدنيا. كل الحياة كل ما فيها ملذات وشهوات لا تغرنكم ولا تخدعنكم فتتسيكم الآخرة والامل لها ولا يغرنكم بالله - [00:31:06](#)

كذلك ليخدعنكم بالله الغرور يعني الشيطان فيمنيكم ويقول ان الله عز وجل غفور رحيم انه لا يعاقبكم نقول نعم الله سبحانه غفور رحيم لكنه شديد العقاب. وفي هذا ففي هذا تحذير وانذار - [00:31:36](#)

عظيم نعم. قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى منذرا للناس يوم الميعاد وامرا لهم بتقواه منه والخشية من يوم القيامة حيث لا يجزي والد عن ولده. اي لو اراد ان يفديه بنفسه لما قبل منه. وكذلك الولد - [00:31:56](#)

لو اراد فداء والده بنفسه لم يتقبل منه. ثم عاد بالموعظة عليهم بقوله فلا تغرنكم الحياة الدنيا. اي لا تلهينكم بالطمأنينة فيها عن الدار الآخرة. ولا يغرنكم بالله الغرور يعني الشيطان. قاله ابن عباس ومجاهد والضحاك وقتادة فانه - [00:32:16](#)

يغر ابن ادم فانه يغر ابن ادم ويعده ويمنيه وليس من ذلك شيء بل كما قال تعالى يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. طيب بقت اية طويلة شوي فيها مباحث خليها غدا ان شاء الله. نقف هنا اليوم - [00:32:36](#)

الاختبار ان شاء الله تعالى بعد غد. اختبار سورة لقمان نعم موجه اعد اي نعم نقول بل الصيام يجتمع فيه انواع الصبر الثلاث. الصبر على الطاعة وعن المعصية وعن الاقدر - [00:32:56](#)

كيف ذلك؟ ما يأتي الانسان من تعب. وكلفة والام هذا من صيغ الاقدار وهو صبر على الطاعة فالانسان يصبر عليه يتقرب به الى الله. وعن المعصية فيصبر عن الطعام ويشتهي. وعن الاكل - [00:33:32](#)

وغيرها من المفطرات فهو يصبر عليه نعم يعني المضاربة هواشة هذه ما تفطره. ليس من فطرات لكنها قد تنقص اجره. لان الواجب على من اه من خوصم وهو صائم يقول اني صائم قال صلى الله عليه وسلم فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يصخب ولا - [00:33:52](#)

ولا يسخر في سابه احد او شاة فليقل اني صائم شيخ عبد الله غسيل كلى يقولون انه نوعان وانت ادرى ادرى بهذا. فما كان فيه مغذي او ماء فانه يفطر. واما ان - [00:34:24](#)

فقط علاج ادوية علاجية فلا يفطر. لو قال الدكتور انت بتغسل يوم لازم تفطر. يفطر خلاص هو ما ايه لكن خروج الدم خروج الدم

ورجوعه هل يحطون فيه مغذيات؟ لازم خلاص اذا هذا يفسد صومه - [00:34:49](#)

لكن اخن الان بعض الناس يغسلون بالليل عندهم قدرة على الصيام فيغسلهم بالليل على طول هذا البروتين طيب البروتين هذا وش فيه؟ المواد اللي وهذا البروتين اهون من الآخر. مم. طيب هل - [00:35:13](#)

روتيني فيه مواد ايضا مواد لكن هذه مواد مغذية ولا فيها حتى ماء اذا يفطر اربعة وعشرين ساعة. ايه. الله يعافيههم ولا يبلانا. حنا في نعمة عظيمة. والله لو احد ابتلي - [00:35:57](#)

بقليلي الثمار كذب ولا ما عندي ولا ريال بس اهم شي اني امشي صاحي. حنا في نعمة لا ما دام انه ادخل في مغذي او ما اشبه ذلك آآ يفسد صومه - [00:36:19](#)

الحمد لله ان عليك الا البلاء انت شنسوي به ذا؟ عشان يقتنع تعلمه هي تقوم عليه الحجة فكيف؟ تقول ترى ترضى ما صمت اصلا لكن نقول اذا كان ايضا هذا الغسيل دائم هذا يكون مرضه مرطا دائما فليس عليه صيام يطمن كل يوم مسكينا - [00:36:47](#)

طيب بطاقة اكتساب وبعدين يمكن هل هذه حلال بطاقة اكتساب او غيرها من البطاقات اللي فيها التخفيض. نقول اه جانبان. الجانب الاول الاصل في في المعاملات ما لم يترتب عليها انك لازم تدفع لتدخل - [00:37:10](#)

مثل بعض المسابقات يمكن تفوز بمئة بمئتين الف بعشرة الاف لكن لازم تدخل بريال ونصير ريال خذ ريالين ما هو بريال. خذ خمسة. حاجات ولا ما جت كان يشال البيبيسي. تقول هذا ما يسر - [00:37:49](#)

ولو جرش لكن لو في شيء ادخل فقط يعني بهذه البطاقة. المواد الغذائية تجيك نقاط في رصيد. ايه. والمرة الجاية بامكانك تستخدم المقاتلين طيب بعض العلماء المعاصرين قال ما تجوز وعليها الشيخ الفوزان حفظه الله يقول لان هذا - [00:38:05](#)

يجعل الناس يذهبون لهذا المحل يتركون المحل الآخر. فكأن فيه نوع مضار من المحلات الاخرى مضارة مثل المحطات اللي اذا جيتهم اعطوك مثلا مناديل او ايضا يعطوك بطاقات كل ما جيت - [00:38:31](#)

فمن هذا الوجه انا اتخرج منهم اتخرج منها وان كنت يعني نقول الاصل في الاصل في في المعاملات الاباحة. ماني مترتب عليها ان تدفع شيئا فمن اخذها لانكر عليه ومن تركها فاحسن - [00:38:52](#)

شيخنا حفظك الله يقول في متن العقيدة الواسطية بين الايات لا توجد وقوله وقوله يعني تكون سردا هل نحفظ الايات سردا او نقول وقوله وقوله وتعالى والله الاصل في المتن العلمية انها ما تغير - [00:39:14](#)

فما جعله المؤلف يحفظ على هذا يحفظ تماما. حتى ان الانسان يحفظ الحديث الخطأ. يعني الحديث الضعيف بل حتى لو ان المؤلف اخطأ في النقل تنقله كما حصل ثم عند التوضيح تبين. وبنسبة تعقيد الواسطي - [00:39:33](#)

يعني وقفت على نسخة كانها هي الاصل بدون فواصل. يعني ما في قوله قوله. فانت اقرأ من قوله تعالى اه بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - [00:39:54](#)

بعدها الله لا اله الا هو الحي القيوم. اية الكرسي فتنتهي ثم تبدأ بهذي بدون ما تقول قوله. لكن اذا انت انسان من اية او من سورة نقلها المؤلف يقف. ثم يواصل - [00:40:10](#)

نعم كاتب سؤال يا شيخ كذا ما هو دواء البخاري الذي كان يحفظ به دوائر الهممة الهممة هو النظر في الكتب. هكذا قال رحمه الله. قال لم اجد دواء للحفظ كهممة الرجل ومداومة نظره - [00:40:27](#)

كتبه والنهممة يعني الهممة والجشع العلمي هذا محمود انسان يبني يحفظ يبني ياخذ العلم كله. والثاني مداومة تنظيف الكتب وهذا يشمل امرين مراجعة وان توحده متنك. موب كل يوم لك متن طبعة جديدة يعني تختلف ترتيبها - [00:40:54](#)

متون الموتور خاصة يعني بعضها تكون مثلا متن آآ الايات في هذه الصفحة ذي احاديث الصفحة الثانية في طبعة جديدة تنعكس تروح الايات او نصف الايات في ذي الحجة الثانية كذا يختلف عليك الحفظ. فتكون كتبك واحدة. ولذلك ينبغي من - [00:41:18](#)

في متن ان يجعل عندها اكثر من نسخة عشان لو ضاعت وحدة او تمزقت او سرقت تبقى النقطة الاخرى. شيخنا حفظك الله يوجد في تجمعات الاقارب هذي امرأة يا شيخ يوجز تجمعات الاقارب في العيد من تلبس القصير هل يجوز ان احظر وانا لم انكر؟ ام

اهجرها لعدم انكاري؟ جزاك الله خيرا ونفع - 00:41:38

كنيسنا اما المنكرات الحادثة يعني مثل اغاني او يعني تعري تام ان هذا يجب ان تنكري فان لم يحصل فاخرجي. واما ما كان من

المنكرات التي قد نقول دائمة ولا يمكن ينفك منها المجتمع - 00:42:02

فالانسان ينكر ما استطاع فان لم يستطع ينكر بقلبه واتي بما يعني يقوم بمصلحته مثل لابد تروح تسلم مثلا على عمتها او خالتها ثيابا

قصيرة ايش تسوي لي؟ تقول تعال يا عمه برا خلني اسلم عليتس - 00:42:25

او تكلمهم كل شوي ما طاعن طيب انكرت فالله عز وجل يقول فاتقوا الله ما استطعتم. وقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وكما قال

النبي صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا. الله المستعان - 00:42:45

لا الواحد يروح مثلا اقاربه عياله حارق لحيته ايش يسوي بنا والثاني مقصر ثوبه والثالث تقول دعه لاحظ انت تراه ثوبك ما يجوز

وانت لحيتك متقصيرة وانت لحيتك كذا وانت كذا - 00:43:01

هذا مشقة شيخنا حفظك الله هل ورد سبب لعدم التسمية اول سورة التوبة؟ ايه السبع انها لم تنزل لم تنزل البسمة هذا قطعاً لانها لو

نزلت البسمة في اول السورة لنقلت لكنت بالقرآن ولو كانت - 00:43:17

نقلت فقط ما ما نزلت هذا السبب ثم اختلف العلماء لماذا لم تنزل؟ فقال بعضهم لانها نزلت بالسيف وسيف عقاب والبسمة رحمة لكن

شيخنا رحمه الله رد هذا قال ان السيف رحمة في محله - 00:43:42

قتل القاتل الان رحمة للناس تحفظ انفسهم وهو يعني يقتص منه يعاقب فيسر عقاب الآخرة. وقال بعض العلماء لان التوبة

والانفال واحدة اختلف الصحابة مفاصلاً لكن نقول اسلم ما يكون نقول هذه السورة ما نزلت فالبسنا والله سبحانه وتعالى يفعل ما

يشاء - 00:44:02

شيخنا حفظك الله يقول سمعنا ان عطرك هو مثل عطر الشيخ ابن عثيمين فهل هذا صحيح؟ ايش؟ عطرك اللي يتعطر به يقول مثل

عطر الشيخ العديوي هل هذا صحيح والله يمكن باذن تشابه. معروف الصراحة يا شيخ. هذا - 00:44:30

بس خافي دعاية للمحل ذا. وشيخنا رحمه الله يعني نشم معه رائحة الاسم هذا الورد شيخي الطيب العود دهن العود وفيه ورد.

حقيقة جميل جدا. رحمه الله وانا طحت فيه ما ادري كيف طحت فيه في الرياض - 00:44:55

ورخيص ترى يعني بريالين. بس الناس مفتونين عن هذا. هذا هو هذا بالجملة بريالين ونص. ولو الناس دروا بريال ونص يمكن الواحد

يطرش. صحيح؟ لو مئة واربع مئة دهن العود ابو اربع مئة ذا ما احبه. احشم ريحته ما هي بزينة. كل ذا ومع ان ذا والله العظيم بعض

الناس اذا شافه - 00:45:21

الزيت معك زيت انت؟ مو بدهن فالناس تختلف. على كل حال هذا اللي عندي فيه والله اعلم. الله شيخنا في الامتحان معكم. شيخنا

حفظك الله لو كنت على جنابة وانا - 00:45:50

على ظهر لزقة ظهر. هل يجوز الاغتسال بها او لازم اخلعها؟ اما ان كان بقاؤها ضرورة فتغتسل وهي عليك لكن هل اذا خلعتها تعيد

الغسل؟ الظاهر لا لان همزت المسح جبيرة. واما اذا كان ليس بقاؤها ضرورة فيجب ان تخلعها. ومن الضرورة الان - 00:46:10

لواسق منع الحمل كان فيه انواع الان حمد يقول له واسطاه تخلصي توضع في المرأة لو خلعتها ممكن تحمل فتبقى عليها الله يجزاه

خير يا شيخ ما حكم اخراج الزكاة عن طريق توزيعها بشكل عشوائي؟ على حسابات الزكاة الخيرية الموجودة في تطبيق - 00:46:37

مباشر. اما اذا كانت جهات موثوقة فالحمد لله هي من من مواضعها مثل جمعيات خيرية. ولكن فيه جمعيات عندهم توسع ويأخذون

بقول ضعيف ان الزكوات توضع حتى في بناء المساجد وفي بناء الاوقاف - 00:47:05

هذا ما يجوز. الصدقات حددها الله عز وجل في اية الزكاة. انما صدقة الفقراء والمساكين الى اخره وجه ذلك انه لو كان كل كل شيء

فيه خير ينفع ما عدده الله عز وجل ذلك. والله قال انما هذا حصر - 00:47:25

والتوسع في هذا الباب ما يجوز. وبعض الجمعيات الخيرية قائم عليها ان من حبهم للخير وحبهم يعني نفع الناس ونفع الجهات التي

يقوم من عليها يأخذون بفتوى بعض العلماء. ويتركون الفتاوى الاخرى. او القول الصحيح بل قول الجماهير - 00:47:45

الذي يكاد يطبقون على ذلك والاية واضحة في الاستدلال لكنه وافق يعني مراداتهم فآخذوا بهم شيخنا حفظك الله هل من هل انني هل من الصبر ان اصبر لكن اشكي همي - [00:48:05](#)

مثلا لاخت او صديقة او امي لكني صابرة ولا اتسخط. هل هذا ينقص من الصبر او عادي؟ لا هذا جائز بل هذا مما يفرج عن النفس قال الله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم - [00:48:26](#)

ثم ايضا شكاية الانسان لغيرهم من يحب يعني يستفيد فيها امرين الامر الاول التفريح تفريح الهم والثاني لعل عند الآخر رأيا او مشورة ينفعه به فلا بأس لكن لا يتوسع كل مجلس وكل - [00:48:46](#)

طول حياتها بعض النسوان ثلاثين سنة وتشتكي من زوجها سواب ينفع وترك سيل عياله عيال عياله وجيرانه وكل واحد نزلت عندها جديدة لا لكن حصل مشكلة سكت لاختها لامها لصديقتها يعني الانسان ينفس - [00:49:06](#)

لنفسه. والانسان اذا حمل غيره معه همه خف عليه شيخنا حفظك الله هذا الشيخ شجاع ابن مروان يسلم عليك هل هناك قرينة صرفت مقتصد في هذه الاية عن والمعنى اللغوي الى مقصر لانه يشكل علينا وصف الله له انه مقتصد ونحن نقول انه مقصر يعني ولم يقل مقصر - [00:49:26](#)

الوارد ولذلك ابن زيد فسرهما بالاية الاخرى. والاية الاخرى في سورة الفاطر قال الله عز وجل ثم اورث الكتاب بالذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ضال نفسه ومنهم مقتصد ومن السابق بالخيرات. فالمقتصد بين بين وهذا - [00:49:51](#)

هذا فسر ابن زيد لكنه مجاهد قال كافر. بناء على السياق. فلما نجاه البر اذا هم مقتصد. فهو مقابل مخلص فالمخلص في البحر وفي البر مقتصد كافر فالآية محتملة لكن من قالها مجاهد اقرب للسياق. ومقالها بن زيد اقرب للغة ويعضده تعضده الاية الاخرى - [00:50:11](#)

احسن الله لك يا شيخ. هذا الشيخ إبراهيم العسيري يسلم عليك ويقول عليك وعليه السلام. بلغ سلامي للاخوة وآآ عندي سؤال فسر ابن كثير رحمه الله قوله تعالى لا يجزي والد عن ولده اي لو اراد ان يفديه بنفسه لما قبل منه - [00:50:36](#)

هل هذا يعني ان الوالد يريد ان يفدي ولده؟ ام انه على الاصل لا يفديه ابدًا؟ احسنت هذا اشكال جيد. نقول الله سبحانه وتعالى الناس بما في قلوبهم الان. فالانسان في الدنيا يفندي ولده. والولد يفندي اياه - [00:50:56](#)

لكن في الآخرة لا الدليل قال الله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. لكن في يفندي لكن ما يقبل فالله عز وجل خاطب الناس بما في قلوبهم الان وبما باحساساتهم الان تقول حتى - [00:51:15](#)

هذا ما ما يجزي ما يعني ما يغني شيئا ولو اراد ابتداء ما يقبل منه احسن الله لك يا شيخ ما هو الدليل على ان انتهاء وقت صلاة العشاء هو منتصف الليل وليس الى ما قبل الفجر مثل باقي الصلوات - [00:51:35](#)

ينتهي وقتها بدخول وقت الصلاة الآتية مثل الظهر والعصر. فكذلك يكون وقت العشاء لما قبل صلاة الفجر وجزاك الله خير. حديث عبدالله بن عمر رضي عنه رضي عنهما في صحيح مسلم. قال صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس اه ما لم يحضر وقت العصر. وقت العصر - [00:51:52](#)

ما لم تصفر الشمس وقت صلاة المغرب ما لم يغيب الشفق وقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط هذا نصف المسألة. وقت صلاة الى نصف الليل اوسط. واما ما مذهب الحنابلة وننتهي ينتهي اه بطلوع الفجر الثاني فهم - [00:52:12](#)

اللون بحديث بالمفهوم. وايضا في صحيح مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم آآ ليس آآ في النوم تفريط وانما التفريط على من ترك صلاة حتى يدخل وقت الصلاة الاخرى. فقالوا حتى يدخل وقت الصلاة الاخرى مع ان هذا العشاء يمتد - [00:52:32](#)

والفجر طيب قال هذا بالاجماع ما حد قال به فالصواب عبد الله بن عمرو وهو صريح في ذلك واما حديث آآ حديث ابي قتادة في مسلم ايضا فانه بالمفهوم. احسن الله اليك يا شيخ اذا افطر الصائم قبل الخروج من البلد مع العلم انه - [00:52:53](#)

سيارته ومتحرك. يقول قد اساء وهو على كل حال سوف يقضي اليوم. لكنه اساء واجبة لا لا يفطر حتى اه يكون اه عامر البلد يعني البنيان خلف ظهره ولو بتمر واحد. لانه ما دام في البلد لن - [00:53:18](#)

ليس مسافر هذا بلده ثم قد يعرض عارض فيبقى نعم شيخنا اخر سؤال يا شيخ. شيخنا احسن الله اليك حكم الفلاتر التي في السناب تصفي الوجه او تغير الوجه. هذا - [00:53:38](#)

سيء قد يدخل في قول الله تعالى في عمل الشيطان ولامرئهم فليغيرن خلق الله. يعني يرجعون الرجل المرأة المرأة كالرجل هذا ما له داعي سبحان الله العظيم وهذا من من ضياع الاوقات وش الفايذة؟ ايش الفايذة؟ ولا شي - [00:53:55](#)
انما هو تعال شف شف يضحكون يفعلون. بدل هذا ان يقرأ الانسان القرآن او يسمع شيء ينفعه او يانا ربح نفسك هل يجوز بعض المطاعم ايه المطاعم او المحلات اللي فيها اغاني. اما ما كان ضرورة لك لابد ما في شيء الا في هذا المكان ذا. فتذهب وتأخذ حاجتك وتطلع - [00:54:15](#)

مثل الان بعض المطارات وبعض الطائرات غير السعودية الحمد لله السعودية ما فيها أسأل الله يجنبنا الفتن لكن بعض الاخوان اللي سافروا خارج يقول من يوم ركبنا حتى حول الطائرة اغاني. يقول سدیت اذانيي وحطيت سدادات هذي اللي تقول ابد - [00:54:50](#)
تقول الحمد لله ليس عليه شيء. لكن اللي ما هو بضرورة لا تفعل. ما تفعل. اما كم ضرورة؟ لا بد تروح ما في ما في مثل حاجتك الا في المحل هذا او المطاعم مسكرة الى المحل ذا - [00:55:10](#)

فتذهب ويعني تكون قد سمعت ولم تستمع فليس عليك شيء يفضل المطعم ذا بس بياخذ ولا ايه اما اذا كان فيه ميزة ما توجد في في المطعم الاخر هو مثلا دخل واخذ حاجته وخرج معلش - [00:55:25](#)
لكن البقاء بقاء خطير. قال الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حاجة غيره انكم اذا مثلهم. يعني اذا جلستم فانتهم مثلهم - [00:55:51](#)

فلو قال قائل هذول يكفرون بالله يستنهزئون. نقول وجه الاستدلال انه اذا كان من جلس معا مع من يكفر ويستنهزأ صار له حكمه. فمن جلس مع من يفسق صار له حكم باب اولي. مدخن فهذا يدخن يا اخي ما كفر بالله - [00:56:11](#)
قلنا بعد ما كفرت بالله لكنك تاخذ حكم التدخين وهذا اللي اغاني حكم الاغاني. لكن الانسان ينبغي ان يعني يحرص على دينه. يبتعد عن اماكن الريبة البلاء مثلا مقاطع يعني في مقاطع دينية فيها اغاني موسيقى - [00:56:31](#)

ويسمونها مؤثرات صوتية او همهمات وليه؟ وليه همهمات ذي؟ يعني ما عاد نسمع دينا الا بالهمهمات هذي او هذي موسيقى قالوا ذا مؤثرات صوتية. يقول ما في هذا العود ذا. نقول الان يعني استغنوا عن العود - [00:56:54](#)
بالالات الحديثة تجيب محل الموسيقى. ما يجوز لا تسبح حتى ولو ولو حديث. حديث النبي عليه الحديث موعظة والاحاديث موعظة في القرآن موعظة هم يدخلون على هذي الاشياء. هذا غلط. ايه فيه - [00:57:14](#)

دخلت مطعم اذا كان يعني متعمدا ويعرف الحرمة فقد اذنب فيتوب. انا ما حطيته هم اللي حاطينه. يقول تعودها لا تعودها. جزاك الله خير - [00:57:34](#)